آل دقمي تقدم كوكبة من الشهداء في سبيل استعادة دولة الجنوب والذود عن ترابها الطاهر

كتب/ ساري عبدالله قاسم البكري:

فجعت قبيلة آل دقمي خاصة وردفان والجنوب عامة في الخامس من الشهر الجاري بنبأ استشهاد الجندي البطل في جبهة يافع الحد/ صالح مثنى صالح الدقمي، ومعه اثنان من رفاقه، بعد تصديهم لهجوم إرهابي حوثي أسفر عن استشهاد ثلاثة من أبطال القوات المسلحة الجنوبية ومصرع كافة المهاجمين من قوات العدو.

ويعتبر البطل الشهيد صالح مثنى صالح الدقمي الشهيد السابع من قبيلة آل دقمي، بعد استشهاد ستة من القبيلة نفسها، ليضربوا بذلك أروع مثال عن التضحية والفداء للذود عن الدين والأرض والعرض في مشهد نادراً ما يتكرر في التاريخ.

تضحيات وشجاعة وبسالة قبيلة آل دقمي دفاعاً عن الجنوب ليست وليدة اللحظة، بل بدأت منذ الاستعمار البريطاني في ثورة 14 من أكتوبر مطلع العام 1963 ، حيث شاركت هذه الأسرة بقيادة الجد الأكبر صالح الدقمي وأولاده: قاسم, وحسن , ومثنى , ومحمود , وعبدالله - في النضال ضد الاستعمار البريطاني حتى نيل الاستقلال، وبعدها تم تسليم الراية للأبناء ليسطروا أروع الملاحم والبطولات تدرس عبر التاريخ في حرب صيف عام 1994، وفي حرب عام 2015 إبان الغزو الحوثي للجنوب توزع أبناء قبيلة آل دقمي في جميع الجبهات في الجنوب للدفاع عن الجنوب بكل شجاعة.

ففي عدن استشهد البطل صبري عبدالله صالح الدقمي، وفي عدن أيضا استشهد البطل صبري صالح عوض البكري، وفي العند استشهد البطل وسام عبدالله صالح الدقمي.

وفي شبوة جبهة عسيلان استشهد البطل سامر سيف حسن الدقمي، وفي شبوة استشهد القائد البطل العقيد سيف حسن صالح الدقمي قائد الكتيبة الأولى في اللواء 19 مشاة، وفي المخا استشهد غدرًا البطل القائد رشاد قاسم صالح الدقمي قائد سرية في اللواء 22 مشاة (قطاع اللواء ركن هيثم قاسم) وفي جبهة الحد يافع استشهد الشهيد السابع من قبيلة آل دقمي الجندي البطل صالح مثنى صالح الدقمي.

لكل شهيد منهم قصة زاخرة بالكفاح والعزيمة والشجاعة والتضحية وعزة النفس، لا يمكن في أي حال من الأحوال للتضحيات مهما بلغت أن تتسامى أو تكون بحجم ما قدمته قبيلة آل دقمي، ولا يمكن لها مهما كانت أن تبلغ جلالة هذا العطاء السخي من بذل الأرواح رخيصة في سبيل انتصار القضية والدفاع عن الأرض الجنوبية الغالية.

وإن كل حديث عن تضحيات هذه القبيلة المناضلة سيكون ابترًا ولن يفي ولو بالنزر اليسير عن مآثرها وملاحمها ومواقف الشرف والبطولة التي سجلتها بكل شموخ وكبرياء في مسارات الحرب والتحرير ومعارك التاريخ الفاصلة.

وإلى يومنا هذا ما زال أبناء قبيلة آل دقمي متواجدين في كل جبهات الجنوب يكملون مسيرة شهدائهم من أجل الحرية والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية.

رحم الله الشهيد صالح الدقمي وكل شهداء آل دقمي وردفان والجنوب، وأن قدرنا هو الاستمرار في خوض معارك الحرية حتى ننتصر، "فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدا" ..الخلود الأبدي لأرواح الشهداء.

أبو اليمامة وعبداللطيف وجواس.. قهروا الإرهاب وصنعوا مجدا للجنوب

كتب/ عبدالله سالم الديواني :

هو قدر الله الذي جعل الجنوب بأن يحزم أمره ليكون سدًا منيعًا لمواجهة وقتال الحوثة والإرهاب، ليدفع بين الفينة والأخرى ثمنا باهضا جراء هذا التآمر باستشهاد كوكبة تلو الأخرى من أفضل الرجال وأشجعهم، كان آخرهم الشهيد القائد عبداللطيف السيد وزميله الشيخ الجعدني وآخرون.

مثل هؤلاء القادة الميامين ومن قبلهم الكثيرون من أوفى وأشجع الرجال أمثال أبو اليمامة وجواس وقطن وعلي ناصر هادي وأحمد سيف والإدريسي وعمر سعيد وطه علوان والقائمة طويلة من الرجال الأوفياء للجنوب، الذين قدموا أرواحهم ودماءهم الزكية فداءً للجنوب ومن أجل استرداد حقه في دولة جنوبية واضحة المعالم بعيدا عن هيمنة المركز المقدس الذي له بصمات جلية وراء اغتيالات هذه الكوكبة من رجالات الجنوب الشجعان الذين سقوا بدمائهم الزكية تربة الوطن الغالي، وحتمًا سيواصل أبناؤهم النضال حتى يتحقق حلم الآباء الذين ضحوا لأجله.

وقد لا يجود الزمن بمثلهم لكنها أقدار الله، وهي ضريبة غالية، بل والأغلى التي يدفعها الجنوب والجنوبيون لأجل حياة حرة كريمة لوطنهم وأهلهم بعيدا عن هيمنة الانقلابيين الحوثة وبعيدا عن آفة الإرهاب الذي أراد ويريد من الجنوب أن يكون محطة لأعماله الإرهابية الذي وصل بقادتهم الغرور والمغامرة لبسط نفوذهم ذات زمن ولو كان قصيرا على بعض مناطق في الجنوب كزنجبار والمكلا ثم المحاولة للسيطرة على بعض أجزاء من عدن (المنصورة) وأجزاء من لحج ليجعلوا منها إمارات تخضع للقاعدة وداعش وأنصار الشريعة.

لكن رجال الجنوب وشبابها وقادتها العسكريون الشجعان كانوا لهم بالمرصاد وطهروا كل المواقع منهم وكان أول من دفع حياته ثمنا لهذا الانتصار قائد حملة السهام الذهبي في أبين اللواء الركن سالم علي قطن ثم تلاه أبو اليمامة وجواس وآخرهم عبداللطيف السيد ورفاقه الشهداء الميامين.

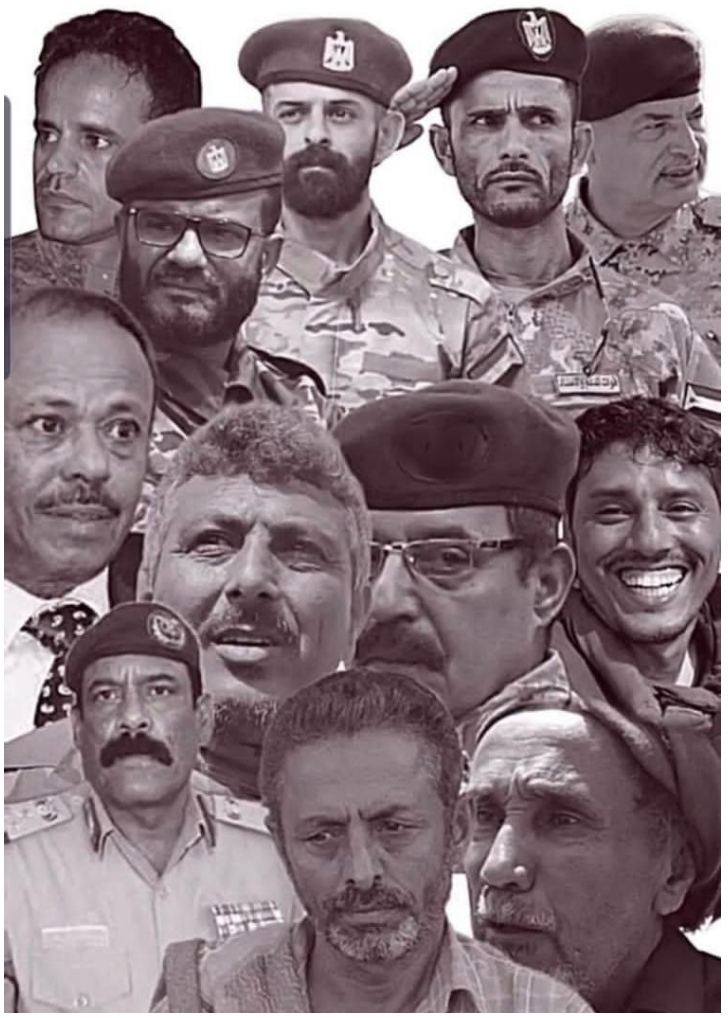

لقد كان الثمن لتطهير الجنوب غاليا بل وأكثر من الغالي، إنها دماء كوكبة من الأبطال الميامين التي روت دماؤهم تربة الوطن الغالي وحتمًا لن تذهب هدرًا لأنها كانت وستظل المشعل الملهم لكل أبناء الجنوب شبابا ورجالا ونساءً للحفاظ على وحدة أهدافهم ووحدة صفهم حتى قيام الوطن الحر المزدهر الذي يسوده الإخاء الصادق والمساواة لكل أبنائه بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على طول وطنهم الجنوب من مكيراس حتى أطراف المهرة.

متى يتم تقييم التعليم الحكومي؟

الأمناء/ كتب : برهان مانع

عكف مكتب التربية والتعليم م/عدن منذ عدة أشهر، على العمل من أجل تقييم المدارس الأهلية والخاصة في المحافظة من أجل العمل على رفع مستوى أدائها ليكون مواكبًا لمعايير الجودة الشاملة، وفي هذا السبيل وعلى مدى زمني يزيد عن ستة أشهر تقريبا، جرت مناقشة فكرة التقييم والعمل على تحديد المعايير لهذه العملية وإعداد استمارة التقييم الشاملة للمعايير الأساسية والفرعية والتي شملت جملة من الاستفسارات التي تعطي الصورة الواضحة عن مستوى المدرسة المدروسة، وصولا لتشكيل اللجان المكلفة بالنزول والتي جُند لها عدد من العاملين في إدارات مختلفة من مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ومدراء التعليم والسلطة المحلية بمديريات المحافظة، وعقد اللقاءات والاجتماعات لترتيبات النزول وكيفية تنفيذه وتعبئة استمارة التقييم وإعطاء النتائج والاستنتاجات وصولا لعملية التقييم النهائي التي يتوقع منها أن توصلنا في نهاية المطاف لتصنيف وتقييم المدارس الأهلية والخاصة مما يضعها على طريق العمل وفقًا لمعايير الجودة الشاملة، أو التلاشي لمن لا يستطيع مواكبة تلك المعايير وبالتالي لا يستحق البقاء في مجال التربية والتعليم لعدم قدرته على التطور والارتقاء.

وفي تقديري الشخصي البسيط، أعتبر التعليم الحكومي هو الأصل، وأن اهتمام وزارة التربية والتعليم ومكتب التربية بالمحافظة والسلطة المحلية وكل المخلصين للعمل التربوي والتعليمي، الذين يهمهم أيضا أن يحظى هذا القطاع التعليمي المعني بالمواطن والذي ترعاه الدولة بكافة إمكانياتها باعتبارها واحدة من وظائفها الاستراتيجية، هو أحوج ما يكون للتقييم والتقويم؛ لأن ذلك سيجعله قادرا على منافسة التعليم الأهلي والخاص وتقديم نموذج رائع ينبع من خبرات تربوية صقلتها سنوات من التجربة العملية والممارسة الجادة الممزوجة بحب الإنسان وليس جني الأموال.

ومن هذا المنطلق أتمنى من مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ونحن في مطلع العام الدراسي أن يعد العدة للقيام بعملية تقييم شاملة للمدارس الحكومية، تنطلق من المعايير التالية:

المعيار الأول: قياس مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والطلاب وكذا مستوى تقدمهم الدراسي بمرور الوقت مقارنة بالمعايير العالمية في الاختبارات الوطنية والدولية، وقياسها على مستوى مدارس المنطقة .

المعيار الثاني: قياس مستوى الإدارة المدرسية من خلال قياس مدى سمات القيادة والتوجه العام والتقييم الذاتي للأداء الحالي للمدرسة وتقييم عملية التعليم والتعلم وعمليات التخطيط للتطور ومدى تأثيرها إضافة إلى تقييم إجراءات التواصل مع أولياء الأمور واطلاعهم على المستجدات ودور المدرسة في المجتمع المحلي إضافة إلى قياس مستوى إدارة الموارد وتوزيع الأدوار والمهام في المدرسة وفقا للهيكل التنظيمي .

المعيار الثالث: قياس مدى جودة عملية التعليم والتعلم في المدارس من خلال قياس نوعية التدريس ، ونوعية التعليم ، وطرق الإدارة الصفية ومعروضات أعمال التلاميذ والطلاب.

المعيار الرابع: بحث وتقييم التطور الشخصي والاجتماعي للتلاميذ من خلال قياس دور كأعضاء في المجتمع المدرسي، وقياس الثقافة الإسلامية والهوية الوطنية وقضايا البيئة .

فهل يجد التعليم الحكومي نزرا من الاهتمام الذي حظي به التعليم الأهلي؟ هذا ما نتمناه وندعمه في الأيام القادمة.

وللأمانة التربوية في جيلي وكل الأجيال السابقة تتلمذت وحصدت ثمار التعليم وتفوقت وتبوأت المناصب في شتى المجالات وخدمة الوطن وكانت ولادتها من الرياض إلى التعليم الأساسي وإلى الثانوي .

جاءت هذه الأجيال المبدعة من مدارسنا في التعليم العام الحكومي.